رشد لعقل من الادميين وقيل هو الموصوف بالعدل في حكمه
والصدق في قوله فيكون بمعنى اسمه العدل وقيل هو المتعالي
عن الدنايات والنقايص فيكون من اسمه العلي والمتعالي
والاقرب الاول والثاني والتقرب به تعلقا ان ترضي بما يديم
لك اعلمه بما فيه المصلحة وتسترشد برشاده وهديه وتخلقا
ان لا تقف في موقف سفاهة يذم شرعا ولو اوعقلا او عادة
وتضع الامور مواضعها وترشد من تصل في امر دينه ودنياه
ومعاشه ومعاده ان استرشدك اذ النصيحة من الايمان
وفي الحديث الدين النصيحة وخاصيته الارشاد وزوال الحيرة
ثمن ذكره في حل حيرته ارشده الله الي ما فيه الخير والصلاح
دنيا واخرى وعدته حمساية واربعة عشر ومعنى البيت
ويا وارث وسمهوا بضم الميم للنظم علم احمد صلى الله عليه
وسلم ومعناه احمد حامد واحمد محمود ولم يتسم بهذا الاسم
احد قبل نبينا صلى الله عليه وسلم صيانة له حيث بشر به الانبيا
قال صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى
اخي عيسى الحديث ودعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
هي قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم الاية وبشرى
وبشرى عيسى عليه السلام هي قوله ومبشرا برسول
ياتي من بعدي اسمه احمد والوراثة والميراث اقوى الفاظ
يستعمل في التمليك والاستيلا ولا يجوز الميراث الا العصبة
التي هي اقوى الورثة ومناط الارث هو النسب بين

المتوارثين

ونسبة المحبة بين المحب والمحبوب اعلى نسبة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم محبوب كل محب لله لانه
محبوب المحبوب ومحبوب المحبوب محبوب ومن صح له صدق
نسب المحبوبية والمحبية نال الحظ الاوفر من هذا الميراث
ومعلوم ان ميراث الانبياء هو العلم والحكمة والتحرف في الخلق
لان الانبيا عليهم الصلاة والسلام لا يورثون درهما ولا دينارا
لحديث نحن معاشر الانبيا لا نورث وحديث النبي لا يورث
اي ان ما تركوه صدقة وحكمة ذلك احتمال ان يتمنى مورثه
موته فيهلك وانما كان ميراثهم العلم ونحوه لحديث العلماء
ورثة الانبياء كما رواه ابن النجار عن انس وابن عساكر
عن ابن مسعود رضي الله عن الجميع فمن العلماء الورثة من حاز
علوم الدراسة بالنقل عن ثقة امين ضابط عن مثله وهكذا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهم ورثة حمل وتبليغ ومنهم
من اعطاه الله مع ذلك تاثير الهمة في بالخير في الامة فيحصل
به الارشاد والهداية والتوفيق والولاية ومنهم من اعطاه الله
مع ذلك تاثير الهمة في جميع الكاينات بالخير والشر اصلاحا
بحسب الاستعداد والقابلية واتلافا بحسب الاستعداد والقابلية
فيكون تاثير همته بمثابة تاثير الغيث المنهمر يحيي به الارض
الميتة والمزارع والاشجار وتهدم به البيوت العتيقة القابلة
للانهدام والاندثار وقد كان صلى الله عليه وسلم يقتل
الكفار ويسبي نساءهم وذراريهم واموالهم ويخرب حصونهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)